

• *الطرق والاليات الرئيسية للحفاظ على التراث الثقافي

• هناك العديد من الطرق والاليات التي تعمل على الحفاظ على التراث الثقافي ومن بين اهم هذه الطرق والاليات ما يلي :

• 1- المسح الميداني وتكوين قاعدة بيانات. تعد هذه الوسيلة من اهم الخطوات الاساسية التي تقوم عليها سياسة الحفاظ على المواقع والمعالم الثقافية, وذلك من خلال اجراء عمليات المسح الثقافي حصراً وتوثيقاً وتسجيلاً بغرض المساعدة في وضع الخرائط التي تحدد المواقع ومواضع معالم التراث الثقافي في الدولة ,حتى يستفاد منها عند وضع السياسات التخطيطية للدولة تفادياً لتلف هذه المواقع عند انشاء المشروعات التنموية كالسدود والمشاريع الزراعية

• 2- رصد الانشطة البشرية والطبيعية التي تعمل على تدهور وتلف المعالم الثقافية والسعي الجاد لإيجاد حلول لمعالجتها بصورة علمية

• 3- اجراء اعمال البحث الاثري والاعمال الإنقاذية من اجل الحفاظ على المواقع الاثرية والتاريخية وفق المعايير العلمية خاصة التوصية الصادرة من اليونسكو والتي تحدد المبادئ الدولية التي تطبق في حالة اجراء التنقيب والحفريات مع استخدام التقنيات الحديثة الغير مدمرة

• 4- سياسة الحماية الوقائية

• هذه السياسة تعتمد على وضع برنامج فاعل للصون او الحماية الوقائية ((الحماية خير من العلاج)) للمواقع والمعالم مع عمل جميع الاجراءات الفنية والإدارية دون الاضرار بهذه المواقع والهدف من سياسة الحماية الوقائية هو تحقيق مبدأ استدامة المحافظة على المواقع والمعالم التراثية والتاريخية ومبدأ الاستدامة هذه يتضمن الاجراءات الوقائية التالية :

- 1- في مجال صيانة المواقع والمعالم التراثية والتاريخية ينبغي ان يراعي طبيعة وخصائص هذه المواقع مع البيئة المحيطة من حوالها.
- 2- عند ترميم المواقع والمعالم التراثية والتاريخية والاثرية ينبغي ان يراعي الاتي :
 - أ- من الناحية الفنية يجب استخدام المواد الأساسية التي كانت مستخدمة في المبني الاصيلي
 - ب- ان لا تكون اعمال الترميم ذات تأثيرات مستقبلية الضارة بالمواقع ومعالمه

ج- المحافظة بقدر الامكان على اصالة المبنى خاصة مواده التاريخية والكثير من خصائصه وشكله

خلاصة يمكن القول بأن الترميم عادة يهدف الى :

1- حماية القيم التاريخية والثقافية واصالة المواقع التراثي

2- مراعاة النواحي الفنية بعدم تشوية المواقع حتى لاتؤثر على الرؤيا البصرية

3- الاحتفاظ بأكبر قدر ممكن من خصائص الموقع التاريخي والتراثي وليس المطلوب اعادة بناء كما كان في الفكر الترميم القديم

5- التشريعات والنظم والقوانين الوطنية ان حماية المعالم والممتلكات الثقافية من ناحية قانونية يتطلب الاتي :

أ- انشاء واصدار قوانين ونظم وطنية فاعلة تهدف الي حمايتها والحفاظ عليها

ب- المراجعة والتنقيح للقوانين الوطنية الصادرة لمواكبة التطورات الحديثة الصادرة من اليونسكو

ج- اتباع مناهج وأساليب التوعية

د- ينبغي ان تراعي القوانين والتشريعات الوطنية الثقافية اشراك المجتمعات المحلية في ادارة المعالم التراثية والحفاظ عليها